

• التعريف بالشاعر:

- حيدر محمود شاعر أردني معاصر ولد في حيفا عام 1942م.

➤ عمله:

- عمل في الإعلام، ثم عمل مديراً لدائرة الثقافة والفنون، ثم عُيّن سفيراً للمملكة في تونس، ثم وزيراً للثقافة.

➤ أغراضه الشعرية وسماتها:

- عُرف بقصائده الوطنية، وبحسه العذب وأسلوبه الرشيح.

➤ دواوينه الشعرية:

- شجر الدفلى على النهر يعني.

- من أقوال الشاهد الأخير.

- عباءات الفرح الأخضر.

➤ أخذت هذه القصيدة من ديوانه الشعري:

- " عباءات الفرح الأخضر".

• جو النص:

➤ مناسبة القصيدة:

ألقى الشاعر قصيدته بين يدي جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال - طيب الله ثراه - في احتفال للقوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي بمناسبة ذكرى الإسراء والمعراج عام 1970م.

➤ موضوعات قصيدته:

1- عرض فيها مكانة القدس في وجدان الهاشميين الذين أولوا القدس والمقدسات الدينية عناية واهتماماً كبيرين.

2- ظهرت في قصيدته مشاعر الفخر والاعتزاز بالعلاقة التي تربط الهاشميين بالقدس، فاحتفى الشاعر بتصويرها بما تمثله من رمز ديني عميق.

3- القدس بوابة المحبة والسلام، ضحى الشهداء من أجلها، وقدم الجيش العربي تضحياته على أسوارها.

❖ البيت الأول:

يا حبيبَ القدسِ نادتُك القبابُ والمحارِبُ فقدَ طالَ الغيابُ

• المفردات والتراكيب:

- حبيب القدس: الملك الحسين بن طلال.

- القباب: مفردتها "قبة"، وهي بناء مستدير مقوس مجوّف يُعقد بالأجر ونحوه.

- المحارِب: مفردتها "محراب"، وهو الموضع العالي الشريف من المسجد.

• الشرح:

- يخاطب الشاعر جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ويقول له: " يا حبيب القدس، قد نادتك القدس بمحاربيها وقبابها، مستغيثة بك".

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

❖ ما مفرد كلمة: " القباب"؟

✓ قبة.

• الفهم والتّحليل:

- ❖ نادت القباب والمحاريب في مطلع القصيدة الملك الحسين بن طلال طيّب الله ثراه، ما دلالة القباب والمحاريب كما وردت في القصيدة؟
✓ دلالة دينية، ما تمثله المقدسات من رمز ديني أو لاها الهاشميون الرعاية.

❖ بتّ الشاعر الحياة في المكان، فظهرت القدس في القصيدة صامدة تستغيث بحبيها:

- أ- ما دلالة بعث الشاعر الحياة في القدس؟
✓ تأكيداً على استمرار صمودها وثباتها على أرضها.
ب- أين تكمن قوة صمودها في رأيك؟
✓ تكمن قوة صمودها في أهلها، وإيمانهم بقضيتهم.

• التدوّق الجمالي:

❖ وضّح الصورة الفنية في ما تحته خط:

- يا حبيب القدس نادتك القباب والمحاريب فقد طال الغياب
✓ صور الشاعر القدس محبوبة تنادي جلاله الملك، وتستغيث به.

❖ البيت الثاني:

إنها قرّة عينيك وفي زُندك الوشم، وللکفّ الخضابُ

• المفردات والتراكيب:

- قرّة عينيك: مبعث سرورك ورضاك.
- الزند: موصل طرف الذراع في الكفّ.
- الكفّ: الراحة مع الأصابع.
- الخضاب: ما يخضب ويتلون به من حناء ونحوه.

• الشرح:

- ويتابع الشاعر مخاطباً جلالته قائلاً: " القدس مبعث السرور والاطمئنان في قلبك، فقد ارتسم في زُندك وشمها، وتخضب في كفك لوئها".
- في هذا البيت دلالة على ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

- ❖ استخرج من البيت السابق معنى كلمة:
✓ الزند : موصل طرف الذراع في الكفّ.

❖ فرّق في المعنى في ما تحته خط:

- أ- إنها قرّة عينيك وفي زُندك الوشم، وللکفّ الخضابُ
✓ (الراحة مع الأصابع).
ب- من حقوق الطريق كما بينها الرسول صلى الله عليه وسلم: " غضّ البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر."
✓ (المنع، الصرّف) .

• التذوق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

إنها قرّة عينيك وفي..... زَنَدَكَ الوَشْمُ، وللكفّ الخِضَابُ

✓ قرّة عينيك: مبعث سرورك ورضاك.

✓ للكفّ الخِضَابُ: ثبات العلاقة بين جلالته والقدس.

❖ البيت الثالث:

والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

• المفردات:

- العهد: الوعد.

• الشرح:

- يقول الشاعر: " أهل القدس الذين يحبون جلالته باقون على عهدهم معه في الدفاع عنها، وهواهم ما زال فتياً، فيهم عنفوان الشباب واندفاعه".

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

❖ فرّق في المعنى في ما تحته خط:

أ- والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

✓ (الوعد).

ب- شِيدَتْ قَبْة الصَّخْرَةِ في عهد الدولة الأموية".

✓ (زمن).

• الفهم والتّحليل:

❖ في قول الشاعر:

والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

أ- من هم الأحباء؟

✓ أهل القدس الذين يحبون جلالته وينتمون لمدينتهم.

ب- ما العهد الذي قطعوه؟

✓ الوفاء والانتماء لبني هاشم يمثلهم الملك الحسين بن طلال- طيب الله ثراه - في الدفاع عن القدس، ورفض الخنوع للعدو الغاصب.

• التذوق الجمالي:

❖ وضّح الصّورة الفنيّة في ما تحته خط:

والأحباء على العهد الذي قطعوه والهوى - بعد - شباب

✓ صوّر الشاعر حبّ أهل القدس بالشباب القوي في عنفوانه واندفاعه.

❖ البيت الرابع:

رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ

• الشرح:

- يقول الشاعر: " صورتك الغالية يا جلالة الملك راية مرفوعة فوق أجفانهم، دلالة على منزلتك عند أهل القدس وأحبانها، واسمك بكل ما فيه من قوة سيف يدافعون بهم، وحكمتك وحنكتك كتاب يتعلمون منه".

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

❖ ما مفرد كلمة " الأهداب"؟

✓ الأهداب: الهدب.

❖ فرّق في المعنى في ما تحته خط:

أ- رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ
✓ (صورتك).

ب- لَقْد طَالَ فِي رَسْمِ الدِّيَارِ بَكَانِي وَقَدْ طَالَ تَرْدَادِي بِهَا وَعَنَانِي
✓ (الأثر الباقي من الديار).

• التذوق الجمالي:

❖ وضح الصورة الفنية في ما تحته خط:

رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ
✓ صور الشاعر صورة الملك راية على أهداب أهل القدس.

❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

رَسْمُكَ الْغَالِي عَلَى أَهْدَابِهِمْ رَايَةٌ وَأَسْمُكَ سَيْفٌ وَكِتَابٌ
✓ القوة والحنكة.

❖ البيت الخامس:

وَهُمُ الْأَهْلُ فِيَا فَارِسُهُمْ أَسْرَجُ الْمُهْرِ يُطَاوِعُكَ الرِّكَابُ

• المفردات والتراكيب:

- أسرج المهر: شد عليه السرج، والسرج: رحل الدابة.
- الركب: حلقة من حديد تعلق في السرج، يضع فيها الفارس قدمه.

• الشرح:

- " صور الشاعر جلالته فارساً متى يسرج خيله للدفاع عن القدس، سيطاوعه أهل القدس ومحبوها ويسرون معه مؤيدين له".

الأسئلة

• الفهم والتحليل:

❖ في قول الشاعر:

وَهُمُ الْأَهْلُ فِيَا فَارِسُهُمْ أَسْرَجَ الْمُهْرَ يُطَاوَعُكَ الرَّكَّابُ

أ - من الفارس الذي يتحدث عنه الشاعر؟

✓ الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

ب - من الأهل؟

✓ أهل القدس.

ج - ما دلالة: " أسرج المهر"؟

✓ الفروسية والقيادة.

د - ما دلالة: " يطاوَعُكَ الرَّكَّابُ"؟

✓ دلالة على تأييد أهل القدس لجلالته وسيرهم معه للدفاع عنها.

❖ البيت السادس:

وَيَسِرُ خَلْفَكَ بَحْرٌ هَائِجٌ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجٌ غَضَابُ

• الشرح:

- " صور الشاعر أهل القدس ومحبيها من العرب بحرًا هائجًا يسير خلف جلالته لعداء الأقصى، كما صورهم أمواجًا شديدة تتلاطم غاضبة من عدوها".

الأسئلة

• التذوق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

وَيَسِرُ خَلْفَكَ بَحْرٌ هَائِجٌ يَفْتَدِي الْأَقْصَى وَأَمْوَاجٌ غَضَابُ

✓ جمع كبير ثائر.

❖ البيت السابع:

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرَدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابُ

• الشرح:

- " يتحدث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، وصور الشهداء وروداً فاح أرجها، وصور دماءهم التي بذلت غيوماً ماطرة تسقي الأرض".
- كم: خبرية تكثيرية.

الأسئلة

• التدوُّق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

كَمْ عَلَى السَّاحَاتِ مِنْ أَنْفَاسِهِمْ وَرِدَّةٌ فَاحَتْ وَكَمْ جَادَ سَحَابُ

✓ الشَّهيد.

❖ البيت الثامن:

وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ

• الشرح:

- يقول الشاعر: " كم من الشهداء بذلوا أنفسهم كرامة للقدس، فكانوا كالنجوم المضيئة اللامعة في سماء العلا".
- كم: خبرية تكثيرية.

الأسئلة

• الفهم والتَّحليل:

❖ هَاتِ مِنَ الْقَصِيدَةِ مَا يَتَوَافَقُ وَمَعْنَى قَوْلِ أَحْمَدَ شَوْقِي:

وَلِلْحُرِّيَةِ الْحَمْرَاءِ بَابٌ بِكُلِّ يَدٍ مُضْرَجَةٌ يَدُقُّ

✓ البيت الثامن: وعلى باب العلى كم من يدٍ حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ

• التدوُّق الجمالي:

❖ وَضَحَ الصُّورَةَ الْفَنِيَّةَ فِي مَا تَحْتَهُ خَطٌ:

وَعَلَى بَابِ الْعُلَى كَمْ مِنْ يَدٍ حُرَّةٌ دَقَّتْ وَكَمْ شَعَّ شِهَابُ

✓ صَوَّرَ الشَّاعِرُ الْعُلَى بَابًا وَأَيْدِي الشَّهَدَاءِ تَدُقُّ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ حُرِّيَةِ الْقُدْسِ.

❖ البيت التاسع:

وَهُمْ الْأَبْطَالُ وَالْأَقْصَى لَهُمْ وَبِهِمْ تَزْهُو الدَّوَابِيُّ وَالشَّهَابُ

• المفردات:

- تزهو: من زهو، بمعنى: تفتخر.
- الروابي: من الرابية، بمعنى: ما ارتفع من الأرض.
- الشَّعَاب: من الشَّعب، بمعنى: انفراج بين جبلين.

• الشرح:

- يقول الشاعر: " القدس في جبالها وشعابها تفتخر وتزهو بأبطالها الذين يدافعون عنها".

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

❖ ما مفرد كلمة " الروابي"؟

✓ الرابية.

• الفهم والتحليل:

❖ أشار الشاعر إلى أن القدس هي أرض البطولة والشهادة، وضّح كيف عبّر الشاعر عن ذلك.

✓ (الأبيات: 9/8/7) تحدّث الشاعر عن تضحيات الشهداء في سبيل فلسطين، فهؤلاء الشهداء هم الأبطال، والقدس بلدهم، والأقصى رمزهم الديني، وتفتخر بهم القدس بجبالها وشعابها.

❖ البيت العاشر:

والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدَى وعليها من سَنَا المجد إهابُ

• المفردات:

- السَنَا: الضَّوء السَّاطِع.

- الإهاب: الجلد.

• الشرح:

- " يشيد الشاعر بالمواقف البطولية التي قدمها الجيش العربي على أرض القدس، والتضحيات التي سطرها على ثراها، وصوّرها أعراساً أبطالها الشهداء الذين زينت جباههم بنور المجد والشرف".

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

❖ استخرج من البيت السابق معنى كلمة:

✓ السَنَا: الضَّوء السَّاطِع.

❖ ما مفرد كلمة " الجباه"؟

✓ الجبهة.

• التدقيق الجمالي:

❖ ما دلالة ما تحته خط في البيت الآتي؟

والجباهُ السُّمْرُ أعراسُ فِدَى وعليها من سَنَا المجد إهابُ

✓ الجيش العربي .

❖ البيت الحادي عشر:

إن يكن باب البطولات دماً فالجباه السمر للجندة باب

• الشرح:

- يقول الشاعر: " إذا كانت الطريق إلى البطولة لا تتحقق إلا بذرف دماء الأبطال من الجيش العربي، فجباههم السمر التي أضاعت بنور الرفعة والشرف والشهادة هي طريقهم إلى الجنة".

الأسئلة

• الفهم والتحليل:

❖ تحدث الشاعر عن تضحيات الجيش العربي من أجل القدس:

- أ- حدد موطن ذلك في القصيدة.
✓ (البيتان: 11/10).
- ✓ والجباه السمر أعراس فدي وعليها من سنا المجد إهاب
- ✓ إن يكن باب البطولات دماً فالجباه السمر للجندة باب
- ب- اذكر صورا من هذه التضحيات لم ترد في القصيدة.
- ✓ قدم الجيش العربي تضحياته في معارك القدس، كمعركة اللطرون، وباب الوداع عام 1948م.
- ج - ما الانطباع الذي تخرج به عن الجيش العربي عندما تقف على تضحياته فداء للقدس؟
✓ الدور العظيم الذي يضطلع به الجيش العربي، وما يتمتع به من قدرة وكفاءة عالية، وشجاعة، وتفان.

• التدقيق الجمالي:

❖ ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (والجباه السمر)؟
✓ تأكيد دور الجيش العربي وتضحياته على أرض فلسطين.

❖ البيت الثاني عشر:

يا حبيب القدس ما للقدس من منقذ إلاك فالساح يباب

• المفردات والتراكيب:

- اليباب: الأرض الخالية.

• الشرح:

- " يستجد الشاعر بجلالته لإنقاذ القدس، فما لها من منقذ سواه، وساحاتها تنتظر من يحميها ويدافع عنها".

الأسئلة

• التدقيق الجمالي:

❖ ما دلالة التكرار في قول الشاعر: (يا حبيب القدس)؟
✓ دلالة على تأكيد علاقة المحبة التي تربط جلالته بالقدس.

❖ البيت الثالث عشر:

الملايين التي ملء المدى ما لها في نظر الغازي حسابُ

• الشرح:

- " يأسف الشاعر لحال الأمة العربية على الرغم من عددها الكبير الذي لا يخيف العدو".

الأسئلة

• الفهم والتّحليل:

❖ أشار الشاعر إلى غياب الوحدة العربية، ما الطريق إلى تحقيقها في رأيك؟
✓ لا بد من التجسيد العملي لمشروع الوحدة العربية وتحقيقه، وتوحيد كلمة العرب الذين يُقدّر عددهم بالملايين، وجمع شملهم، بوحدة العناصر المشتركة بينهم جميعاً.

❖ البيت الرابع عشر:

غير أنّ القدس في محتتها وحدها صابرةٌ والأهلُ غابوا

• المفردات:

- محتتها: مصيبتها.

• الشرح:

- يقول الشاعر: " القدس سنبقى صابرة أمام أعدائها، وصوّر القدس فتاة صابرة على محتتها وقد غاب عنها أهلها".

❖ البيت الخامس عشر:

ولكم ناديتَ لكنّ لا صدَى ولكم أسمعْت لكنّ لا جوابُ

• الشرح:

- " يخاطب الشاعر جلالته قائلاً: وكم حرصت بموافقك الثابتة على أن تردّ كيد الأعداء، وتستنهض همم العرب".

❖ البيت السادس عشر:

يا حبيبَ القُدسِ يا ببيرقها سوف تلقانا ونلقاها الرّحابُ

• المفردات:

- الرّحاب: من الرّحبة، بمعنى: الأرض الواسعة.

• الشرح:

- " يخاطب الشاعر جلالته الذي أحبّ القدس ودافع عنها فكان كالعلم بمواقفه الثابتة، أملاً رجوع القدس الحبيبة، وتحقق النصر بملاقاة ساحات الأقصى".

❖ البيت السابع عشر:

وغدًا شملُ الحمى مجتمعٌ وغدًا للمسجد الأقصى مأبٌ

• المفردات:

- المأب: المرجع.

• الشرح:

- " الشاعر متفائل بالمستقبل، ويتطلع إلى غدٍ تعود فيه ديار القدس إلى أهلها، ويعود فيه الأقصى حرًا بإذن الله".

الأسئلة

• الفهم والتحليل:

❖ بدا الشاعر متفانلاً بالمستقبل، علام يعتمد الشاعر في ذلك، في رأيك؟
✓ يعتمد على همّة الهاشميين، وعلى وحدة العرب لنصرة القدس وجمع شملهم تحت راية واحدة.

أسئلة متنوعة

• المعجم والدلالة:

❖ اشتقت العربُ أفعالاً من الأسماء الجامدة، نحو: أجم من النجم، وأسرج من السرج، أكمل شفويًا:
✓ خيم من: الخيمة. أبحر من: البحر. استحجر من: الحجر.
✓ ذهب من: الذهب. تخشب من: الخشب. أصحر من: الصّحراء.
✓ بلور من: البلور.

• الفهم والتحليل:

❖ عبر الشاعر عن مكانة القدس الرفيعة عند الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، ومكانة الحسين عند أهلها، بين ذلك.
✓ حظيت القدس بمكانة رفيعة عند الحسين بن طلال إذ تعهدا بالرعاية والاهتمام منذ توليه سلطاته الدستورية، وهذا شاهد على علاقته الروحية بمدينة القدس، فهي قرّة عينيه، وهي كالوشم في زنده، وكالخصاب الذي يلون يده، وأهلها يبادلونه هذا الحبّ بأنهم باقون على العهد معه في الدفاع عنها.

❖ استخدم الشاعر كلمات وعبارات من مثل: (منقذ، ناديت، أسمعت) في خطاب الملك الحسين طيب الله ثراه، ماذا تستنتج من ذلك؟
✓ مكانة القدس عند الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه -وسعيه الدائم إلى الدفاع عنها، وحرصه على توحيد العرب من أجلها.

❖ ما أهم الأخطار التي تتعرض لها المقدسات في بيت المقدس؟

✓ الاعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه.
✓ والاعتداء على الآثار الإسلامية بالحفريات وإنشاء الإنفاق.

❖ ما واجب الأمة العربية تجاه القدس؟

✓ الدفاع عنها بكل ما أمكن من وسائل.
✓ الالتزام نحوها بتوحيد الصفوف العربية وتكاتفها.
✓ إبراز القضية الفلسطينية والحق الشرعي للعرب في فلسطين أمام العالم.

- ❖ ما المعاني التي تثيرها في نفسك لفظة " القدس "؟
- ✓ الأرض المطهرة.
- ✓ الأرض المباركة.
- ✓ بيت المقدس عاصمة دولة فلسطين .

• التذوق الجمالي:

- ❖ برزت العواطف الدينية والقومية والوطنية واضحة في وجدان الشاعر، مثل لهذه العواطف من القصيدة.
- الدينية، مثل:

- 1- يا حبيبَ القدس نادئك القبابُ والمحاربُ فقد طالَ الغيابُ
- 2- يا حبيبَ القدس يا بريقها سوف تلقانا ونلقاها الرّحاب
- 3- وغداً شملُ الحمى مجتمعٌ وغداً للمسجد الأقصى مأبُ

- القومية، مثل:

- 1- والجباهُ السمرُ أعراسُ فدَى وعليها من سنا المجد إهابُ
- 2- إن يكن باب البطولات دمًا فالجباه السمر للجنة بابُ
- 3- الملايين التي ملء المدى ما لها في نظر الغازي حسابُ
- 4- غير أن القدس في محنتها وحدها صابرة والأهل غابوا
- 5- وغداً شملُ الحمى مجتمعٌ وغداً للمسجد الأقصى مأبُ

- الوطنية، مثل:

- 1- وهم الأهل فيا فارسهم أسرج المهر يطوعك الرّكابُ
- 2- وهم الأبطال والأقصى لهم وبهم تزهو الروابي والشعابُ
- 3- يا حبيبَ القدس ما للقدس من مُنقذ إلاك فالساحُ يبابُ